

الملخص:

يهدف هذا الكتاب إلى إبراز أهمية التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية باعتباره خطوة هامة من خطوات الإدارة الإستراتيجية، وذلك لكونه ضرورة حتمية في المؤسسات الإدارية والاقتصادية على حد سواء للنجاح في عملياتها وأنشطتها، وهذا ما يعني أن التخطيط الاستراتيجي يجب أن يشغل اهتمام المسؤولين كأسلوب عمل لإدارة مؤسساتهم من جوانبها البشرية، وذلك كأداة لتحسين الأداء وضمان التعامل الفعال مع المكونات الأساسية لبيئة العمل في عصرنا الراهن.

والخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية يعتمد إلى حد كبير على عملية التنبؤ باتجاهات المتغيرات البيئية وتحديد أثرها في نشاط المؤسسات وحاجتها من الموارد البشرية في ضوء متطلبات استراتيجية المؤسسة وما تريده إنجازه من أعمال في المدى المستقبلي، كما تبين أن من أهم وظائف إدارة الموارد البشرية هي التدريب، تقييم الأداء وتخطيط وتنمية المسار الوظيفي، حيث يشكل التدريب بكافة أنواعه وأساليبه وسيلة أساسية لإثراء معارف الموارد البشرية وتنمية مهاراتها وقدراتها وسلوكياتها، مدعوماً بنظام تقييم الأداء الذي يعني تحديد مدى كفاءة الفرد في أدائه لمهامه الوظيفية، أما تخطيط وتنمية المسار الوظيفي فله أهمية بارزة في إدارة الأفراد في المؤسسة.

وعليه فإن الموارد البشرية بالنسبة للمؤسسة يمكن أن تحقق لها ثروة هامة إذا ما تم تعزيزها باستراتيجيات توافق متطلبات التغيير والتطوير التي تفرضها التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسات، وذلك باتباعها قواعد وأسس التخطيط الاستراتيجي لمواردها البشرية، فنتائج تخطيط الموارد البشرية هي التي ترسم الإطار العام لاستراتيجية إدارة الموارد البشرية بشكل يتكامل ويتوافق مع استراتيجية المؤسسة، وهو ما يعني تحقيق متطلباتها من الأعداد، والمهارات والكفاءات البشرية المؤهلة والتي بدورها تدعم قوة العمل في المؤسسة التي تسعى إلى التميز والتفوق والتنافس في مجال نشاطها.

كتاب:

مدخل للتخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية

إعداد:

د. سميرة عميش

د. نبيلة جعيج

